

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٩/٢٠ م

العناوين:

- "يا عباد الله أثبتوا"... معركة ريف حماة تثبت للمناققين والمرجفين أن النظام المتهالك أوهى من بيت العنكبوت.
- المخلصون يقبلون الطاولة... والحل السياسي (كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسُبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا).
- حجاب أسد وماكرون فرنسا يناقشان في نيويورك آخر مخططات الكيد بأهل سوريا.
- الخلافة تنصر المستضعفين والنساء والولدان... ودعاة الديمقراطية يرشون ملح الإدانة على جرح أركان!

التفاصيل:

وكالات / سيطرت كتائب هيئة تحرير الشام، الثلاثاء، على أربع قرى شمال مدينة حماة، بعد مواجهات مع عصابات سد المتعددة الجنسيات، في اليوم الأول من معركة "يا عباد الله أثبتوا". وقال ناشطون إن تحرير الشام سيطرت على قرى الطليسية، والقاهرة، وتلة السوداء، والشعثة شمال مدينة حماة، عقب تمهيد مدفعي وصاروخي على المنطقة، واشتباكات مع قوات النظام، قتل فيها عدد من مرتزقتها. وتحدثت أنباء عن وصول عشرات المرتزقة من عصابات أسد بين قتيل وجريح إلى مشفى حماه الوطني جراء المعارك الدائرة بريف حماة الشمالي الشرقي. بينما أكد ناشطون إصابة قائد مطار حماة العسكري تزامناً مع تدمير غرفة عمليات المطار وثلاث طائرات حربية رابضة على أرضه، عقب عدة رشقات بصواريخ غراد. وسبق أن شنت فصائل الجيش الحر وكتائب إسلامية معارك عدة شمال حماة، تقدمت فيها في مساحات كبيرة إلا أن قوات النظام أعادت في كل مرة ما خسرت. في المقابل، شهدت بلدات ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، هجمة جوية عنيفة لطيران الاحتلال الروسي ونظيره النصيري، حتى بلغت، حتى منتصف الليلة الماضية، مائة وعشرة غارات على الأقل كما أحصاها ناشطون تركزت بشكل رئيسي على المشافي الطبية ومراكز الدفاع المدني. وتعرض مشفى الرحمة ومركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون لقصف جوي مركز من الطيران الحربي بعدة صواريخ، خلفت أضرار ودمار كبير في مبنى ملحق المشفى وتضرر سيارات تابعة للمشفى، كما تعرض مشفى التوليد القريب في منطقة الترح جنوبية معرة النعمان لغارات مماثلة خلفت دمار كبير، إضافة لاستشهاد ممرضة وإصابة عدد من الكادر الطبي وخروج المشفى عن الخدمة بشكل كامل. وتعرض مشفى مدينة كفر نبل الجراحي في جبل الزاوية لقصف جوي مباشر، إضافة لتعرض مركز الدفاع المدني القريب لقصف مماثل بعدة صواريخ، خلفت أضراراً في المشفى وأضراراً بمركز الدفاع المدني. فيما سقط شهيدان بينهم سيدة وعدد من الجرحى بقصف جوي استهدف مدرسة في بلدة معرزيتا، كما أصيب عدة مدنيين بقصف جوي استهدف مدرسة في بلدة الهبيط. وعاود الطيران الحربي استهداف المنطقة ذاتها بعد وصول فرق الدفاع المدني، ما خلف خمسة إصابات بين عناصر الدفاع. وشهدت بلدات سكيك والتمانة قصف جويّاً مركزاً، أصابت إحدى الغارات مركز الدفاع المدني في البلدة، ما أدى لأضرار مادية في المركز وآلياته، إضافة لغارات عدة تركزت على مدينة خان شيخون وأطراف معرة النعمان الجنوبية.

تلغرام - أخبار الشام / تحت عنوان: "المخلصون يقلبون الطاولة!!" أكدت قناة "أخبار الشام" في حسابها على موقع "تلغرام" أن الانهيار السريع لقوات النظام على جبهات حماة، والفعالية العالية للطيران الروسي والنصيري، تؤكد حقيقة واحدة هي أن النظام متهالك وأوهى من بيت العنكبوت، وأنه لولا الهدن والمفاوضات لسقط النظام منذ زمن بعيد. كما أن الانهيارات السريعة والمتتالية تؤكد أن النظام ما كان له أن يتقدم في دير الزور وريف حمص وحماة الشرقي لولاها. وأضافت القناة: كان على الحاضنة الشعبية أن تأخذ حذرهما منذ جنيف الأولى وتقف بوجه المنافقين الذين ما كان لهم حتى أن يتفوهوا بكلمة مفاوضات. وأوضحت قناة "أخبار الشام": نعلم قبل غيرنا ماهية النظام وانحطاطه الأخلاقي والقيمي، وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وليس على طاولات الانبطاح والعمالة. داعية إلى استنزاف النظام وتوسيع العمل بانضمام باقي الفصائل، مؤكدة أنه لن تكتمل الثورة إلا بتبني المشروع السياسي الإسلامي الذي يحفظ تضحيات أهل الشام ويسقط النظام.

وكالات / مع سيطرة كتائب هيئة تحرير الشام، الثلاثاء، على عدة قرى وتلال بريف حماة الشمالي الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، اعتبرت شبكة "بلدي نيوز" - وفق باحثين استطلعت آراءهم - أن توقيت المعركة هو نتيجة طبيعية لمخرجات الأستانة، إذ لا يمكن فصل المعركة عن المحرك السياسي. وأضافت الشبكة أن المعركة ستخلخل التموضع العسكري في منطقة عقيربات بريف حماة الشرقي، علاوة على الرسائل التي تحمل مؤشرات لقوة الهيئة في المناطق المحررة كلاعب لا يمكن تجاوزه. وقالت الشبكة إن الهيئة تحاول استباق أي هجوم عليها، ونجاحها في المعركة قد يعيد لها الثقة بمشروعها في الشمال، لتشكيل حكومة ذات مرجعية إسلامية، قابلاً للاستجابة على الصعيد الشعبي، بعد أن رعت الهيئة مؤخراً المؤتمر السوري العام في محافظة إدلب، والذي خرج ببيان ختامي يفضي إلى تشكيل حكومة تمثل الثورة في الداخل والخارج. في المقابل، أكدت أسبوعية الراية أن الحل السياسي هو (كَسْرَابِ بَقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا)، موضحة أن مخرجات الأستانة جاءت للإجهاد على الحالة الجهادية عبر اقتتال بغيض ودعاوى تشكيل جيش وطني يندمج مع النظام في جيش واحد وحكومة وحدة وطنية. وفي مقال رئيسي نشرته الراية، صباح الأربعاء، أكد كاتبها محمد سعيد الحمود، أن هيئة تحرير الشام تحاول الحفاظ على نفسها عبر طرح مبادرة الإدارة المدنية، لكن من زاوية الحفاظ على مصالحها. وأوضح الكاتب أن مخرجات الأستانة ومؤتمرات الإدارة المدنية هي صراع بين مبادرتين للتسلط على المناطق المحررة بغية الحصول على نصيب من كعكة الحل السياسي، وما هما إلا حرف للمسار الثوري والجهادي عن هدفه الأساسي ومشروعه الجامع بإسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام في خلافة على منهاج النبوة. وأشار الكاتب إلى أن القيادة السياسية تقوم على أساس مشروع سياسي واضح وليس على ما يملأ من نتائج المؤتمرات، أو الإدارات، وبانعدام المشروع لا تعرف بأي كتاب أم بأي سنة ستدير أمور الناس. وأمام الواقع الذي وصلت إليه ثورة الشام وما يخطط ويكاد لأهلها، شدد الكاتب على أنه لا زال بإمكان الثائرين والمجاهدين المخلصين وما بقي من القيادات المخلصة أن يقلبوا الطاولة على هذه المؤتمرات وما وصلت إليه من ترتيبات؛ فلقد وضع ضعف النظام وميليشياته التي تُستنزف في دير الزور وريف حماة، فاستغلال المجاهدين الظرف بإشعال الجبهات يعيد الثورة كما كانت في البداية شرط أن يتبنوا مشروعاً سياسياً واضحاً منبثقاً من عقيدتهم، مشروع الخلافة على منهاج النبوة وأن يتخذوا قيادة سياسية على أساس هذا المشروع فإنهم قادرون على قلب الطاولة وتغيير المعادلة ناصرين لدين الله واثقين بنصره، والله يقول (إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُؤْتِكُمْ أَقْدَامَكُمْ).

وكالات / على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، برياض حجاب، منسق هيئة تصفية الثورة، واستعرضا آخر مستجدات الكيد بأهل سوريا. وأبرز بيان للهيئة ثناء حجاب خلال اللقاء على مبادرة فرنسا الأخيرة في إعادة إخراج الحل الأمريكي عبر تشكيل لجنة اتصال جديدة من

ضباع مجلس الأمن الدولي الخمس حول سوريا. ومتسترأ خلف سراب وخديعة عملية انتقال سياسي دون أسد، أكد بيان الهيئة، على أهمية ما أسماه "البدء بمرحلة جديدة من حكم المؤسسات والقانون"؛ وفق تعبير منافق يشير إلى تهافت عصابة تصفية الثورة على قبولها فئات المشاركة في حكومة الطاغية. وزيادة في النفاق بين يدي ماكرون الفرنسي ودعوته للقبول ببقاء أسد، أشار البيان إلى أنها دعوة من شأنها مفاقمة الأزمة. وفي معرض تجديد اعتماد عصابته بيدقاً لخيانة البلاد والعباد، أكد حجاب على ولاء ودعم عصابته للتحالف الصليبي الدولي، في خطة شاملة لمواجهة ما أسماها "أيديولوجيات التطرف"، أو بتعبير حقيقي "محاربة الإسلام". وكان الرئيس الفرنسي، قد أكد مجدداً في خطاب ألقاه، الثلاثاء، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن رحيل أسد، ليس شرطاً للمحادثات، ولا حل بدون إيران، وأوضح أن فرنسا تقوم بدورها إلى جانب التحالف الدولي في سوريا والعراق، داعياً الدول إلى تحمل مسؤولية مواجهة الإرهاب.

وطن يغرد خارج السرب / في مقدمة لما سيحصل، وما سيقدم عليه نظام الحراسة النصيري في خدمة كيان يهود وإعلانه تطبيعاً سافراً، عقب التأكد من تحقيق آمالهما بانكسار ثورة الشام، أبدى النكرة فراس طلاس، نجل وزير دفاع النظام النصيري سابقاً، إعجابه الكبير بدولة احتلال يهود. وقال طلاس، في تدوينة له عبر حسابه بموقع "فيسبوك"، إنه يتابع بشغف نقاشات مؤتمر هرتزليا منذ عام ٢٠٠٠، حيث لديه صديق يرسل له أبرز ما يدار في غرف النقاش المغلقة، "فكلانا ننتمي للإنسان العالمي"؛ وفق تعبيره. وتمنى طلاس أن تعقد كل دولة عربية مؤتمراً مشابهاً. وعلى طريقة أسياده وأولياء نعمته في القرداحة قال إنه يعتبر دولة الاحتلال عدواً طالما لم تعد لنا الجولان. واعترف طلاس بأنه تلقى العديد من الدعوات لزيارة دولة الاحتلال، وكان جوابه: سأتشرف يوماً ما بزيارتها بسيارتي منطلقاً من دمشق عبر حدود عادية؛ على حد خيانتة لله ورسوله والمؤمنين.

إنترفاكس / في سياق التكالب الاستعماري على بلاد ومقدرات المسلمين، نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية، الثلاثاء، قوله إن تصدير مروحيات حربية أمريكية من نوع "بلاك هوك" بدل مروحيات "مي-١٧" الروسية سيؤثر سلباً على قدرات الجيش الأفغاني؛ وهو من مظاهر منافسة غير نزيهة، لا تراعي واشنطن فيها مصالح شركائها. وكان سلاح الجو الأفغاني قد أكد، الثلاثاء، تسلم أول أربع مروحيات أمريكية الصنع من طراز "بلاك هوك" ضمن خطة لاستبدال أسطولها الجوي المتهالك.

حزب التحرير / يطالب المسلمون في باكستان، بتعبئة قواتهم المسلحة ويرفضون بيع الأسلحة إلى نظام ميانمار، أما دعاة الديمقراطية، فقد أصموا أذانهم عن صرخات المظلومين، وبعد أن استيقظوا من سباتهم، حثوا الحكومة الباكستانية على رفع صوتها دولياً في الإدانة؛ وهو ما عدّه بيان لحزب التحرير - ولاية باكستان، إشارة للعجز لا تقبل إلا من عاجز وأعزل من السلاح. وأضاف البيان: على الرغم من أنّ باكستان القوة النووية الإسلامية الوحيدة، ولديها سبع أكبر قوة عسكرية في العالم، فهذه حال دعاة الديمقراطية في القيادة العسكرية والمدنية الحالية في باكستان، وحالهم كذلك في منظمة المؤتمر الإسلامي أو التحالف العسكري الإسلامي. لكنك تجدهم حازمين كلما طالبهم أسيادهم في واشنطن للقيام بتنفيذ الأجنات الاستعمارية. لافتاً إلى أنّ دعاة الديمقراطية حقروا من قدر هذه الأمة ومقدراتها الهائلة، وجعلوا منها لقمة سائغة إلى درجة ذبح المسلمين من قبل الدول الصغيرة والضعيفة مثل ميانمار، بل يرشون الملح على جروح المؤمنين بكلمات الإدانة، على الرغم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا). وأكد البيان على أن الديمقراطية تصم أذانها عن صرخات المظلومين لأنها لا تهتم بالإسلام والمسلمين، بينما الحكم بالإسلام وحده الذي سيحفظ على المسلمين دماءهم وأعراضهم ومقدساتهم في العالم. وختم البيان مخاطباً القوات المسلحة الباكستانية: كونوا عند حسن ظن الأمة، إذ يعلّقون

الآمال عليكم، فأعطوا النصر لِحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة فوراً، قال الله سبحانه: (وَمَنْ
يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغَالِبُونَ).